

## تفسير البغوي

- 26 - { وهم ينهاون عنه } أي : ينهاون الناس عن اتباع محمد A { وينأون عنه } أي : يتباعدون عنه بأنفسهم نزلت في كفار مكة قال محمد بن الحنفية و السدي و الضحاك وقال قتادة : ينهاون عن القرآن وعن النبي A ويتباعدون عنه .
- وقال ابن عباس و مقاتل : نزلت في أبي طالب كان ينهاي الناس عن أذى النبي A ويمنعهم وينأى عن الإيمان به أي : يبعد حتى روي أنه اجتمع إليه رؤوس المشركين وقالوا : خذ شابا من أصبحنا وجهها وادفع إلينا محمدا فقال أبو طالب : ما أنصفتموني أذفع إليكم ولدي لتقتلوه وأرربي ولدكم ؟ وروي أن النبي A دعاه إلى الإيمان فقال : لولا أن تعيرني قريش لأقررت بها عينك ولكن أذب عنك ما حييت وقال فيه أبياتا : .
- ( واٍ لن يصلوا إليك بجمعهم ... حتى أوسد في التراب دفينا ) .
- ( فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة ... و ابشر بذاك وقر بذاك منك عيونا ) .
- ( ودعوتني وعرفت أنك ناصحي ... ولقد صدقت وكنت ثم أمينا ) .
- ( وعرضت دينا قد علمت بأنه ... من خير أديان البرية دينا ) .
- ( لولا الملامة أو حذار سبة ... لوجدتني سمحا بذاك مينا ) .
- { وإن يهلكون } ما يهلكون { إلا أنفسهم } أي : لا يرجع وبال فعلهم إلا إليهم وأوزار الذين يصدونهم عليهم { وما يشعرون }